حنـــين ...

للشاعر مصطفى على عبد الرحمن

أنيرى لى الدنيا وهاتى الذى ينسى ... فياطالما لجّ اشتياق إلى أمسى
أنا التائه العانى أنا المدلج الذى ... يسيرُ على شك ويخبط فى يأس
أريد من الدنيا رضاءك لحظة ... أعيدبها أنسى وأحيى مدى حسى
وأخشى على نفسى من الموت قبلما ... تقيمين أعلام البشائر فى نفسى

* * *

ذكرت لياليـــنا الحبيبات مُبعداً
عن الدار لا صفوى لدى ولا كأسى
أبيتُ على هم وأصحُو على أسى ... ألا شدّ ماأصحو عليه وما أمسى
وأمشى وراء الوهم والوهمُ قاتلٌ ... فلاشاطئ يبدو ولارورق يرسى
فياضلة الفكر المعذب ما ونتْ ... تكيلُ له الأيام تعساً على تعسِ

* * *

هنا ملعب فيه انتشينا مع الصبا ... وكأن لنا منه مراح وسامرُ
هنا فى ضياء العمر كان لقاؤنا ... بعيدين عما تتقيه النواظر
هنا كانت الدنيا ونشوة سحرها ... وطوفان نور من سنا الحب غامر
به سبحت أحلامنا كل مسبح ... وغنت لنا آمالنا والبشائر

* * *

بكيت على يومى يمرُّ ولا أرى ... له فى شعاب النفس رجعاً لأنغام
بكيت على أحباب قلبى تفرقوا ... وخلفت وحدى فى مجاهل إظلامى
بكيت على الآمال تذوى على المنى ... على بسمة كانت على ثغرى الدامى
أما عودة للأمس فى ظل نشوة ... أحطمُ فى أنوارها كيد آلامى

* * *

أيا شاطئ الإلهام كيف تمزقت ... أمانىّ فى تلك الرحاب النواضر
وأصباحنا مابال أصباحنا مضت ... وخلّفن لى ظلم العشايا البواسر
فؤادى ألا تحنو على قلبىَ الذى ... أتاك لهيفاً مستثار الخواطر
أرى بسمة تعلو محياك نورها ... كأنك من أحلامنا جد ساخر

* * *

ويأيها الحلم البهيج الذى انطوى ... ألتقاك منى النفسُ والعين ثانيا
فأسبح فى أنوارك البيض لحظة ... وأمرح فى أجوائك الزهر هانيا
وتنسى بك الهمّ الدفين حشاشة ... على الألم اللذاع تقضى الليواليا
حشاشة قلب بات لهفان صاديا ... ينادى فلا يلقى المجيبَ المواسيا

* * *

يحن إليك القلب لهفان مثلما
يحن جديب القفر للسلسل العذب
أهيم بدنيا الناس وهى جديبة ... وإن حاط بى أهلى ورافقنى صحبى
ذنوبى هوى فى ثورة الجن صاخب ... يناديك قلبى لارأيت جوى قلبى
فهل آن إسعادى وهل آن أن أرى
من العطف ما يحيى البشائر فى جدبى

إلى سعادة الأمين العام لجامعة الدول العربية :

كن حامل النـــار

للأستاذ حسن أحمد باكثير

« جاء فى تصريح رسمى لعبد الرحمن عزام باشا أن جامعة الدول العربية تطالب بجلاء الجيوش الأجنبية عن شمال أفريقيا كما تطالب بجلائها عن سوريا ولبنان ومصر، فقابلت صحف فرنسا هذا التصريح بعاصفة من الاحتجاجات وكتبت ترد عليه بعناوين ضخمة قائلة : لا ياباشا ! ! وفى اعتقادى أن الجامعة ينبغى أن تعجل بإنشاء جيش عربى ضخم يتولى عنها الرد على أمثال هذا التحدى الفرنسى الوقح » .

يا حامل النور فى يمناه مؤتلقاً ! ... ما نفع نورك إن لم يُمس نيرانا ؟
ما نفع نورك فى دنيا تسود بها ... شرائع كفرت بالنور كفرانا ؟
النور ينفع فى دنيا مطهرة ... وليس ينفع فى دنيا كدنيانا
دنيا يسود بها من حاز فى يده ... ناراً ولو كان رب النار شيطانا
أما رأيت فرنسا غير عابئة ... بحق قومك طغيانا وعدوانا ؟
أما سمعت نواياهـــا يردّدها ... فى مجلس الأمن بيدو نحو لبنانا ؟
أما شهدت صنوفا من جرائمها ... فى المغرب الملتظى روحا وجثمانا ؟
ماذا أجابت فرنسا حين قلت لها : ... « العالم العربى استيقظ الآنا